العدد ٣٤٤ الأحد ٢٧ ابريل سنة ١٩٤١ ١٠ مليمات

آخر ساعة

المصورة



البحث عن الواحة المفقودة !

(المصرى افندى) : الواحة الجديدة اللى رايح تكتشفها حاتسموها إيه ؟

(حسنين باشا) : راح نسميها « الوحدة الوطنية »

الحرارة والأتربة تسبب احتقان الزور

فافعل ما يلي لتوقف هذه الآلام



منع قرصين من اسبرو في نصف كوب ماء وتغرغر بالمزيج الذي ينتج عن ذلك فاذا تغرغرت باسبرو فانك تستطيع القضاء نهائيا على آلام الزور المحتقن كما انك تمنع العدوى بكل انواع المرض. ان غرغرة اسبرو تطهر الفم والزور من الجراثيم وتجعلك تتمتع بصحتك دائما. جرب هذه الاقراص مرة فقط

اذا كنت لا تستطيع النوم خذ قرصين اسبرو

الآلاف من الناس لا يستطيعون النوم في الطقس الحار، وليس هناك ما يدعو الى تحمل آلام الأرق مطلقا لان قرصين من اسبرو كفيلان بتهدئة أسباب النوم المتقطع المزعج لك، وستستيقظ منتعشا جدا، وتشعر من السرور والارتياح لاستعمالك اقراص اسبرو وتذكر ان اسبرو لا يضر القلب او المعدة وهو مأمون العاقبة سريع المفعول.



قرصان اسبرو يوقفان الصداع من تأثير وهج الشمس في ٥ دقائق

ASPRO
REG. TRADE MARK



ويمكن القضاء على هذا الصداع الثقيل الذي ينتشر الآن بسبب وهج الشمس في دقائق قليلة اذا اخذت من قرصين الى ثلاثة اقراص من اسبرو، لذلك نقترح عليك ان تجعل اسبرو على مقربة منك دائما لتحمي نفسك من المرض المفاجئ لانك ستكون واثقا من ان النتيجة ستكون سريعة

الأسعار ٢ قرصان ٥ مليمات ١٠ اقراص ٢½ قرشا ٢٧ قرصا ٥ قروش

جربه في

الانفلونزا	عرق النسا	الدوخ	تأثير الخمر
أوجاع الرأس	البرد	التعب العصبي	آلام الحيض
الأرق	وجع الظهر	وجع الأسنان	الملاريا
التهاب الزور	الحالة العصبية	الروماتزم	الربو
النيورالجيا			

أغاني الأسبوع مصورة



حبيبي غاب مبعتش جواب



مين اللي قال إن القمر
يشبه محبوب الفؤاد !



هو الدلال . . . يعني الخصام !

حديث الجبهة الوطنية كيف اختفى

كانت زيارة رجال الوفد للقصر الملكي وتقييد اسمائهم في سجل التشريفات موضع تعليق الدوائر السياسية طوال الاسبوعين الماضيين ، ورأى الكثيرون في هذه الزيارات فألا طيبا وطريقا ممهدا لاعادة تأليف الجبهة الوطنية .

وكان المظنون في أول الأمر أن الوفديين لايزالون متمسكين برأيهم الذى ابدوه في « كفر عشما » وهو أن تؤلف وزارة محايدة وتقوم الى جانبها الجبهة الوطنية مقام رجال الوعظ والارشاد ، فتتولى الوزارة المحايدة ادارة شؤون الوزارات وتتولى الجبهة الوطنية البت في مصائر الأمور. ولكن في استطاعتنا أن نؤكد أن الوفد لم يعد « جامدا » كما ظن البعض ، بل إنه عرض حلولا لينة في حدود دائرة الدستور .

ومن بين هذه الحلول التى علم أن الوفد يقبلها ، أن تؤلف وزارة قومية من جميع الاحزاب . وقد قبل رفعة النحاس باشا هذا الحل مضحياً بفكرته الثانية التى هى عدم نفع الوزارة القومية وعدم جدوى اشتراك الوفديين فيها ، ولكن رفعته — كما يقول انصاره — رأى في هذا الظرف الدقيق أن يقبل ماقبلته كل الاحزاب في العالم حينما يجد الجد ويصبح مستقبل البلد في كف الاقدار

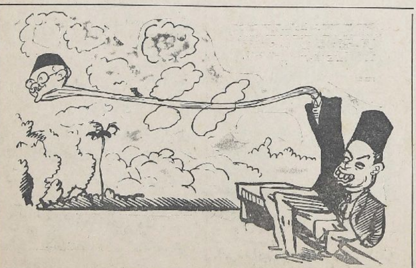
ولكن الوفد يشترط حل مجلس النواب الحالى .

والدوائر المسئولة لاتوافق على أن تقوم وزارة بلا برلمان ، وترى أن البرلمان الزم في اوقات الحرب منه في اوقات السلم ، وليس من مصلحة البلد أن يحكم ولو لمدة ٢٤ ساعة بدون مجلس نواب .

ولكن الوفديين يقولون إنهم يطالبون بقيام مجلس نواب واجراء انتخابات .

ويرد عليهم اصحاب الرأى الآخر بأن الظرف لايسمح مطلقا باجراء انتخابات الآن.

ويسألونهم لماذا لا يقبلون مثلا أن يؤيدوا وزارة تقوم على اساس البرلمان الحالى ، وسينتهى البرلمان بعد اسابيع قليلة ولن يجتمع الا في السبت الثالث من شهر نوفبر



يا اللى انت جنبي .. وانت بعيد

فيكون أمام الوزارة القومية ستة شهور تحكم فيها بدون برلمان الى أن يفرجها ربنا بعد ستة شهور !

ولكن الوفديين يصرون على وجوب حل مجلس النواب الحالى ويقولون انهم امضوا فى المعارضة ثلاث سنوات ولا عمل لهم الا اتهام هذا المجلس ، فكيف يشتركون فى وزارة تقوم على اساس مجلس النواب الحالى ..

ويقول اساطين الوفد : ولماذا يجب قيام مجلس النواب الحالى ؟.. هل يؤتمن مثلا الشيخ فلان فلان سليم وامثاله على مصير البلاد ولا تؤتمن عليه جبهة وطنية مؤلفة من النحاس وماهر وصدقى وحافظ عفيفى والشمسى والنقراشى ومكرم عبيد ؟

وتنتهى المباحثات أو عملية جس النبض كما بدأت بأن الدوائر المسئولة لا توافق على ان تقوم بالحكم وزارة لا تستند الى برلمان ، وأن البرلمان ألزم فى اوقات الحرب منه فى اوقات السلم ، وليس من مصلحة البلد أن تحكم ولو لمدة ٢٤ ساعة بدون مجلس نواب.

وكان المفهوم ان من الممكن الوصول إلى حل يرضى مالك والشافعى وبن حنبل.. ومالك هو حسنين باشا والشافعى هو حسين سرى باشا وابن حنبل هو النحاس باشا طبعا .. كان من الممكن الوصول إلى هذا الحل لولا ان صدرت جريدة المصرى الغراء تقول ان الوفديين ذهبوا إلى القصر الملكى واجتمعوا بمعالى احمد حسنين باشا رئيس الديوان الملكى بناء على دعوة من معاليه .

وقامت الدنيا وقعدت .. وكان أكثر الناس قياما وقعودا هم زعماء الوفد أنفسهم، الذين قالوا ان نشر كلام كهذا يسىء إلى الموقف إذا كان صحيحا ، فما بالك والوفديون هم الذين ذهبوا إلى القصر الملكى من تلقاء أنفسهم وبدون دعوة سابقة .

وقام تحقيق دقيق فى شأن هذا الخبر ، وقد تولاه الأستاذ محمود أبو الفتح ، وظهر ان أحد المندوبين هو الذى أتى بالخبر فنشره على علاته ، ولم يكن الأستاذ محمود أبو الفتح



(اجتمع رئيس الوزراء مع حسنين باشا)
ــ لازم فيه ازمة وزارية



(وانضم اليهم معالى بدوى باشا)
ــ لازم فيه أزمة دستورية



(وانضم اليهم معالى عبد العزيز فهمي باشا)
ــ الحمد لله . . . يظهر أن لا فيه ازمة سياسية ولا ازمة دستورية ولا حاجة !

موجوداً فى الجريدة ليلتها ليراجع الخبر .

ولهذا نشر الوفد بيانا يقول فيه إن هذا الخبر غير صحيح أصلا ، وقد سر الواقفون على بواطن الأمور من اسراع الوفد إلى تكذيب هذا النبأ دون ان يطلب أحد منه ان يفعل ذلك ، واعتبروا ذلك دليلا صادقا على رغبة الوفد الأكيدة فى التفاهم .

ولكن بعض الذين يصطادون فى المياه الآسنة انتهزوا هذه الفرصة وراحوا يستنتجون من الخبر أشياء لا يحتملها الخبر مطلقا .. وحدث ما كان يجب ان لا يحدث ووقفت المباحثات وانتهت من حيث بدأت .

وسكت فجأة حديث الائتلاف والوحدة، وجفت أغصان الزيتون فى أيدى حامليها ، وانقطعت أصوات السلام والوئام والحمام واليمام إلى ان ظهرت جريدة البلاغ وبها مقالة عن الوحدة ونسيان الخلافات والتذكير بالوطن ومصير الوطن وما يتهدد الوطن من مصائب الخلاف وأضرار الشقاق .

ثم قالت :

« والمسألة هى : هل نحن ندرك الموقف على حقيقة ادراكه أو لا ندركه فاذا كنا ندركه ـ وهذا ما نرجوه ـ فانه لا معنى للتعليق بما لا محل له فى هذا الوقت ، من أمور لا تقدم ولا تؤخر ، ولا وزن لها ولا قيمة أمام خطر قومى يستوجب تضافر الأيدى وتصافى القلوب .. »

واختلفت الدوائر السياسية فى التعليق على هذا المقال ، وفيما قصد به كما تعددت الأقاويل عن التيارات الخفية هنا وهناك ..

والواقع ان صاحب الدولة حسين سرى باشا لا يكتم رغبته فى يعمل شيئا لتوحيد الكلمة ، وقد تكون الدعوة التى دعاها دولته منذ اسبوعين لم تنجح لأسباب خارجة عن ارادته، ولكن هذه الدعوة ستنجح بلا شك إذا كررها مرة ومرتين وثلاث مرات .

ولهذا لا نستبعد أن يعود حديث الوحدة الوطنية ابتداء من الاسبوع المقبل واحتل مكانه الممتاز بين أعمدة الصحف .



« تجتمع هذا الأسبوع لجنة قبول الصحفيين »

(رئيس اللجنـة) : لـكن حضرتك مش صحافى ؟ ..

(رئيس الشيوخ) : ازاى مش صحافى ... أنا بأنشر الحاجات اللى الصحف مابتقدرش تنشرها ..

مخطوف !

يلاحظ خصوم الدكتور احمد ماهر باشا أن لونه « مخطوف » فى هذه الأيام ، وليس سر هـذا تحرج الموقف الدولى ، ولكنه الموقف الداخلى ، فإن الدكتور احمـد ماهر باشا انتقل فجأة من الشمال الى اليمين ، ومن حزب المتطرفين الى حزب المعتدلين ..

وتساءل الناس عن السبب فقيل لهم إن الدكتور ماهر باشا انتقد تصرفا حدث فى مسألة داخلية تهمه ، وبذل فيهـا مسعى ، لوحظ فيه أنه يعارض آراء سبق أن اعلنها وأيدها وتشبث بها .

انتهى ...

قلنا فى الاسـبوع الماضى إن عزومة الوزارة للسعديين كانت عزومة مراكبية ... وقد ثبت هـذا ووضع موضوع دخول السعديين فى الوزارة على الرف .

واليوم نقول إن البعض يرشح دولة حسين سرى باشـا رئيسا لوزارة الحياد .. وآخرون يرشحون صاحب المقام الرفيع محمد شريف صبرى باشا .

هل تكتم السر

والذى نعلمه أن موضوع وزارة الحياد قد انتهى ، وأن المطلوب تأليفه هو وزارة قوميـة تجمع كل الاحزاب ، فاذا لم تتفق الاحزاب جميعها على تأليف هذه الوزارة فالوزارة الحالية باقيـة كما هى دون تغيير ولا تبديل ...

رئيس الوزراء يجتمع بشخصية وفدية كبيرة

تردد فى الدوائر العليمة ان صاحب الدولة حسين سرى باشا رئيس مجلس الوزراء اجتمع بشخصية وفدية كبيرة يوم السبت الماضى اجتماعا دام اكثر من ساعتين .

ويقولون ان الامل كبير فى ان ينتج هذا الاجتماع تفاهما بين الوفد والوزارة .

متى تنتهى الحرب ؟

اجتمعنا فى حفلة عشـاء بأحد الوزراء المفوضين الاجانب ، وتحدثنا عن الموقف الدولى والاحتمالات المنتظرة .

وقال الوزير المفوض إنه كوّن رأيا قد يدهش له السامع العادى ولـكنه كونه بعد دراسة عميقة وعلى ضوء التقارير التى وصلت اليه من أوربا ..

قلنا وما هو هذا الرأى ؟

قال : ان الحرب ستنتهى حتما بعد ستة أشهر .. وليس سبب انتهاء الحرب يرجع إلى قيام ثورات منتظرة أو إلى دخول روسيا والولايات المتحـدة فى الحرب - وان كان الوزير المفوض يعتقد ان الولايات المتحدة ستدخل الحرب فى أسرع مما نعتقد - ولكن الوزير المفوض يرى ان ألمانيا ستعرض صلحا على بريطانيا على أساس ان تحتفظ بريطانيـا بكل ما لها من قوة ، وان تحتفظ ألمانيا ببعض الاراضى التى احتلتهـا فى

تاريخ ثروت

بقلم ويفيل

صرح الجنرال سير ارشيبالد ويفيل القائد العام للقوات البريطانية فى الشرق أنه ينتهز وقت فراغه لوضع تاريخ حياة اللورد اللنبي الذى كان الجنرال ويفيل ياوره فى الحرب العظمى . وقال الجنرال انه وضع تاريخ ثروت باشا من سنة ١٩٢١ الى سنة ١٩٢٦ لأن اللنبى عمل مع ثروت باشا فى هـذه السنوات جنباً الى جنب

وبمناسبة الحديث عن الجنرال ويفيل نذكر أنه قابل احد كبار المصريين وقال له:

— اننى لا أتكلم كثيراً . . ولكنى أعتبر اننا قد كسبنا موقعة مصر الأولى.

وعندما كان مستر ايدن فى مصر قال لبعض أصدقائه إن الجنرال ويفل سينعم عليه قريبا برتبة اللوردية

هولندا وبولندا والنمسا وتشيكوسلوفاكيا، ويرى الوزير المفوض ان الصلح الذى سيعرضه هتلر سيكون على حساب فرنسا وإيطاليا .

عاصمة جديدة

يلاحظون فى الدوائر الدبلوماسـية ان هتلر يعطى لمدينة فيينا أهميـة كبيرة فيعقد فيهـا المؤتمرات ، وقد انتقلت إليها فى الاسبوع الماضى رياسة أركان الحرب الالمانى

ويقولون ان هتلر ينوى ان ينقل عاصمة ألمانيا من برلين إلى فيينا . .

ولا عجب فهتلر نمساوى الاصل .

سعر الالماس

تتحدث الدوائر الماليـة عن ان سعر الالماس ارتفع فى مصر ارتفاعا كبيرا جدا وان كثيرين من الأغنيـاء قد باعوا كل ما يملكون من ذهب واشتروا ماسا والسبب فى هذا ان الألماس خفيف يسهل حمله بعكس الذهب ، وان قيمـة الماسـة ثابتة وليست موضع خلاف بين المتحاربين بعكس الذهب

لا اله الا الله

تلقى سامى راغب بك وكيل وزارة المالية فى عيد شم النسيم بطاقة من الدكتور احمد ماهر باشا « يهنئه واخوانه المسيحيين من موظفى وزارة المالية بعيد شم النسيم »

ودهش سامى راغب بك لأن الدكتور احمد ماهر باشا يظن انه مسيحى مع انه عمل معه منذ عدة سنوات ... وامسك سامى بك التليفون غاضبا وتحدث مع الاسـتاذ حسن النحاس سكرتير عام مجلس النواب ليؤكد له انه مسلم ابن مسلم ، وان اسمه الحقيقى محمد سامى راغب !

وليست هذه هى المرة الأولى التى يقع اسم سامى راغب بك فى مثل هذا الالتباس فان سامى بك يتلقى كل يوم بطاقات دعوة وتذاكر حفلات لجمعيات قبطية وملاجىء مسيحية !

وسامى راغب بك هو شقيق سعادة محمود خيرى باشا عضو مجلس النواب وقرين صاحبة السمو السلطانى الاميرة قدرية كريمة المغفور له السلطان حسين كامل .

آخر ساعة المصورة
صاحب الامتياز وطابعها وناشرها
محمد التابعي
يشترك فى التحرير :
مصطفى أمين
الادارة والتحرير رقم ٣ ميدان الاسماعيلية



النحاس باشا : انا أؤيد الأئتلاف اذا لم تعتد الاقلية على حقوق الاغلبية



زعماء الاحزاب : نحن نؤيد الأئتلاف اذا لم تعتد الاغلبية على حقوق الاقلية !



على ماهر : وأنا أؤيد الائتلاف اذا سمح لى بالاعتداء على حقوق الاغلبية وعلى حقوق الاقلية

شروط الائتلاف !

العين فى العين!

رأي دولة عبد الفتاح يحيى باشا أن يجعل حفلة عقد قران كريمته الآنسة ثريا حفلة قومية فدعا زعماء الأحزاب على اختلاف نزعاتهم الى حضور هذه الحفلة.

وعند التقاء الزعماء فى الصالون المخصص لهم حدثت بعض حركات تدل على حيرة بعض الزعماء وترددهم فى هل يتصالحون أو يتجاهلون بعضهم البعض.

وقد ظهرت هذه الحيرة على وجه الدكتور احمد ماهر باشا لما تقابل وجها لوجه مع النحاس باشا

وأخيراً تقدم الدكتور ماهر باشا وصافح رفعة النحاس باشا الذى ابتسم ابتسامة عريضة وهو يشد على يد الدكتور ماهر باشا بحرارة

***

وحدث مثل هذا لما التقى دولة حسين سرى باشا برفعة على ماهر باشا.

ولكن لما التقى رفعة ماهر باشا برفعة النحاس باشا تقدم على باشا بسرعة وصافح النحاس باشا.

وكذلك فعل حسين سرى باشا مع رئيس الوفد فقد تصافحا واستفهما عن الصحة التى هى غاية المراد من رب العباد!

وتقدم معالى احمد حسنين باشا من دولة عبد الفتاح يحيى باشا وقال له:

— أنا أهنئك مرتين.. مرة لزواج كريمتك ومرة لأنك استطعت أن تجمع كل هذه الرؤوس فى صالون واحد!

***

وحدث عند أخذ صورة الزعماء أن وقف رفعة شريف صبرى باشا والى يمينه النحاس باشا ووقف حولهما باقى الزعماء.

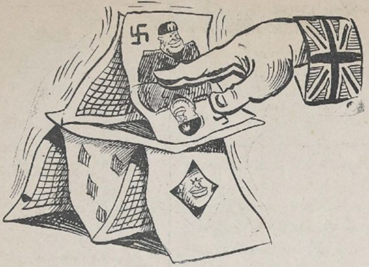
ولاحظ سعادة محمد محمود خليل بك أنه قد وقف بين رفعة على ماهر باشا ورفعة النحاس باشا فقام بحركة التفاف سريعة مكنت على ماهر باشا من أن يظهر فى الصورة بجوار النحاس باشا.

وتقدم أحدهم من رئيس الشيوخ يسأله:

— الحكاية إيه؟

وقطب سعادته جبينه وقال:

— دى حاجة موش مقصودة مطلقا!



بيت من الورق... أو الامبراطورية الايطالية!

مجلة المصور...!

تقول!

ذكرت زميلتنا المصور فى عدد هذا الاسبوع ما يأتى:

« نشرت إحدى المجلات (يعنى آخر ساعة!) خطاب دولة رئيس الوزراء إلى رفعة على ماهر باشا وقد ذكر دولته فى هذا الخطاب الصداقة والعلاقة القديمة التى كانت تربطهما منذ أكثر من ثلاثين سنة. والذى نعلمه نحن منذ أكثر من ١٢ سنة — والمسألة مسألة أعمار — ان رفعة على ماهر باشا صديق قديم حميم لدولة حسين سرى باشا، ومن العجيب ان تباعد السياسة بينهما فى هذه الأيام المود — والسياسة كما يقولون إذا دخلت شيئا أفسدته، سواء أكانت صداقة أم غيرها — فانتا نعلم انه لما كان رفعة ماهر باشا وزيرا للمالية فى وزارة محمد محمود باشا سنة ١٩٢٨ طلب معاليه (لا رفعته باعتبار ماكان) ان يعين صاحب العزة حسين بك سرى (باعتبار ماكان أيضا) وكيلا للمالية، فرفض محمد محمود باشا وصمم على تعيين خليل بك الفلكى فهدد على ماهر باشا بالاستقالة إذا لم يعين حسين بك سرى عنده وكيلا للمالية، فقال له محمد محمود باشا « ولو » فما كان من على ماهر باشا إلا ان قدم استقالته وخرج من الوزارة »

***

ولما كانت الحكاية أصبحت من حكايات التاريخ فقد رأت مجلة آخر ساعة ان تصحح الوقائع التى ذكرتها الزميلة فنقول:

كانت العلاقات سنة ١٩٢٨ بين على ماهر باشا وزير المالية وبين المغفور له احمد عبد الوهاب باشا على اسوأ ما يكون فطلب على باشا نقله وتعيين عبد الرحمن فكرى بك مكانه فرفض محمد محمود باشا رئيس الوزراء فى ذلك الوقت وأصر على هذا الرفض... واقترح على ماهر باشا تعيين حسين سرى بك مكان عبد الوهاب باشا فأصر محمد محمود باشا على بقاء عبد الوهاب باشا فى منصبه.

ولم يستقل على ماهر باشا ولم يخرج من الوزارة لأن الوزارة المحمودية استقالت كلها وفيها على ماهر باشا وزير المالية عام ١٩٢٩



— تسمح تفسر لى بيانك فى مجلس النواب؟
— أنا فسرته فى مقالى فى جريدة الاهرام



— والله أنا موش فاهم حاجة



— تسمح تفهمنى مقالتك فى الاهرام
— أنا فسرتها فى بيانى بمجلس النواب !
أفادكم الله !

أخبار صغيرة

فى شم النسيم

أمضى صاحب المقام الرفيع على ماهر باشا صباح شم النسيم فى القاهرة . وقد زاره فى داره بالزمالك سعادة عبد الوهاب طلعت باشا
ثم سافر رفعته بعد هذه الزيارة الى طنطا وتناول طعام الغداء على مائدة عائلة مصطفى الشوربجى بك وزير العدل السابق .

السعديون والوزارة

قيل فى وقت من الأوقات إن النية متجهة إلى اشتراك الهيئة السعدية فى الوزارة الحاضرة
وسئل يومها سعادة الدكتور ماهر باشا فرفض ان يكذب الاشاعة أو يؤيدها ...
ولكن اروقة نادى سعد زغلول أيدت الخبر بالباع والذراع
ثم مضت فترة طويلة لم يحدث فيها شىء جديد .
واجتمع زعماء الهيئة السعدية فى دار أحد اعضائها وتباحثوا فى هذا الموضوع .
وقيل انهم أرسلوا كتابا سياسيا الى احد العظماء .
واشيع بعد ذلك فى أروقة الهيئة السعدية أن الاتفاق تام بين زعمائها على عدم الاشتراك فى الوزارة .

امين عثمان باشا

ذكرنا فى الاسبوع الماضى نبأ نشاط سعادة امين عثمان باشا ومحاولته التوفيق بين الوفديين والسعديين أو على الأصح بين رفعة النحاس باشا طرف اول والدكتور ماهر طرف ثان .
وقد علمنا ان المفاوضات سارت فى أول الأمر سيراً سريعاً ثم ارتطمت باصرار رفعة النحاس باشا على عدم التعاون مع مجلس النواب الحالى .
وقد تساءل الناس :
— هل تمسك السعديون بموقفهم الحربى ؟
— أبداً ..!

مدير الجامعة

كان قد اتفق على تعيين معالى على باشا ابراهيم وزير الصحة فى منصب مدير الجامعة .. وبدا البحث فعلا فى اختيار من يخلفه فى هذا المنصب وهل يكون وزيراً فنيا أو غير فنى .
وقد أشيع عقب ذلك ان النية اتجهت فى وقت من الأوقات إلى تعيين معالى حسين هيكل باشا مديراً للجامعة .
ولكنا علمنا ان الرأى قد انتهى إلى بقاء معاليه وزيراً للمعارف .
ويقول بعض الظرفاء ان الوزير الفنى المنتظر تعيينه لوزارة الصحة هو الدكتور احمد خشبة باشا !

فزورة الأسبوع

سأل الأستاذ كامل سليم بك سكرتير عام مجلس الوزراء ذات يوم المغفور له الزعيم الخالد سعد زغلول رأيه فى كاتب كبير فقال :
«أديب فحل ، له قلم جبار ، ورجولة كاملة ، ووطنية صافية ، واطلاع واسع ، ما قرأت له بحثا أو رسالة فى جريدة أو مجلة إلا واعجبت به غاية الاعجاب ، وهو لا يعالج موضوعا إلا واحاط به جملة وتفصيلا احاطة لا تترك بعدها زيادة لمستزيد ، وله اسلوب أدبى فريد »
فمن هو ؟...

وقد اطلق عليه المغفور له محمد محمود باشا هذا اللقب لما فاوضه رفعة على ماهر باشا فى قبوله وزارة الصحة بحجة انه يريد ان يكون وزير العدل رجلا فنيا !

وقيل يومها ان الوزير الفنى الذى يرشحه على ماهر باشا لوزارة العدل هو الدكتور حامد محمود !

منطق الشيخ !

اجتمع مجلس النواب فى مساء الثلاثاء الماضى وراح يبحث عن ميزانية وزارة المعارف .. وبعد نصف ساعة كان عدد النواب الذين بقوا فى قاعة الجلسة ١٩ عضواً لا غير !

ووقف الشيخ عبد الوهاب سليم قاهر مكرم عبيد باشا فى الانتخابات .. وقف حضرته يتكلم ويقول :

— زعماء البلد ينادون بأن نشجع الصناعات الوطنية و نقاطع البضائع الأجنبية.. فلماذا إذن لا نمنع اولادنا من تعلم الثقافة الأجنبية ؟

وجلس رب العلم والثقافة بين ذهول الأعضاء والمتفرجين وفراشى مجلس النواب !

سبب الاجتماع

اجتمع معالى احمد حسنين باشا بدولة حسين سرى باشا ظهر الثلاثاء الماضى فى مكتب دولة وزير الخارجية .

وحضر الاجتماع معالى حسين هيكل باشا وزير المعارف .

وتساءلت الدوائر السياسية عن سر هذا الاجتماع الطويل . . . ثم ظهر أن الاجتماع كان لوضع النظام النهائى لزيارة حضرة صاحب الجلالة الملك لكليات الجامعة .

الدكتور ماهر باشا

يظهر أن صحة الدكتور احمد ماهر باشا ليست على مايرام . ويظهر أن سبب النوعك راجع الى أن بعض حوادث أثرت على اعصاب معاليه .



(حافظ رمضان باشا) : موش ممكن إن ده يكون دار الحزب الوطنى لأنى سامع اصوات اكتر من اتنين بيتكلموا !



(وزير المعارف) : ما الفرق بين الدكتاتورية والديمقراطية

(التلميذ) : فى عهد الديمقراطية يستطيع صدقى باشا أن يقول ما يريد !

واخصاء سعادته فى حيرة من أمره ... فالدكتور ماهر السمح اللين أصبح سريع الغضب .

والدكتور ماهر الذى ضرب الرقم القياسى فى الصبر والجلد وتحمل الحملات الشخصية والسياسية أصبح لا يحتمل خطرات النسيم .

ماذا حدث ياترى ؟

يقول بعض الناس إن الجواب عند دولة صدقى باشا !

رأى الوفد

نشرت احدى الزميلات أن اقتراحا تقدم به الوفديون خلاصته وقف الحياة النيابية وتشكيل وزارة قومية وقد كذبت جريدة المصرى هذا الخبر من أساسه .

والذى فهمناه أن الوفد يرى أن حل مجلس النواب الحالى ليس معناه وقف الحياة النيابية .

من يكسب الحرب

بقلم الكاتبة هيلين هولت

كتبت الآنسة هيلين هولت هذا المقال منذ شهرين ولم يصل إلينا إلا هذا الأسبوع . وعلى الرغم من هذا فان المقال يبدو وكأنه كتب من وقت قريب ففيه تنبؤات عن حوادث وقعت فعلا فى هذه الأيام .

وقد حذفنا من المقال فقرة طويلة عن توقع محاولة الالمان الهجوم على اليونان لم نر من نشرها فائدة لأن الحوادث سبقت وصول المقال .

سألت يوما فى حفلة شاى المرحوم اللورد لوثيان سفير بريطانيا السابق فى الولايات المتحدة : من يكسب الحرب ؟

فتناول « شفطة » من فنجان الشاى الذى فى يده ثم قال :

— البلد التى تستطيع ان تصبر ... إن اسلحتنا الآن اقل من اسلحة الألمان ، وطيراننا لم يصل إلى مستوى طيرانهم ، ولكن صبرنا اقوى من صبرهم ولهذا سنكسب الحرب ...

ومات لورد لوثيان ، ولكن بقيت كلماته القوية حية فى ذاكرتى ، بقيت امامى ظاهرة مضيئة فى ظلام حوادث اوربا البشعة ، فلولا صبر الانجليز لألقوا سلاحهم بعد انهيار فرنسا ، ولولا ثباتهم وقوة احتمالهم لضعفوا امام تدمير لندن بالقنابل ..

* * *

ومن أيام ، كنت مدعوة فى احدى الحفلات التى اقامها سفير اليابان والتقيت هناك لأول مرة باللورد هاليفاكس واللادى هاليفاكس .

كنت اظنه فى اول الامر رجلا نبيلا محافظا ، من اولئك اللوردات الانجليز الذين نراهم فى السينما يلعبون الجولف ويذهبون إلى النادى ويقصدون إلى الغابات للصيد فى صباح كل يوم أحد .. ولكن اللورد هاليفاكس يختلف كثيرا عن الصورة التى رسمتها له فى مخيلتى ، فقد بدا اطول كثيرا وانحف كثيرا مما يبدو فى صوره ، وفى وجهه الطويل وعينيه الغائرتين ما يدل على الارادة القوية الصلبة ، وفى جبهته المستطيلة ما يؤكد انه رجل حاد الذكاء واسع الآمال ، وكان الحديث عن شجر الكريز الذى يحيط بدار السفارة اليابانية فى شارع « ماساشوتس » وقال لورد هاليفاكس ان الشجرة التى يحبها هى الشجرة التى تغيب حتى تطرح الثمر ... فهى عند ما تبدأ « تطرح » لا تكف عن هذا مطلقا ...

ثم التفت إلىّ وقال : هكذا نحن فى بريطانيا يا سيدتى ... يلزمنا وقت طويل حتى تبدأ شجرتنا فى الأثمار فاذا بدات اثمارها فلن يستطيع ان يغلبها غالب ...

قلت للورد هاليفاكس اننى سمعت من المرحوم لورد لوثيان رأيا يشبه هذا الرأى ، وكررت ما سمعته من لورد لوثيان .

فسكت هاليفاكس قليلا ، ولعله كان يفكر ، أو لعله كان يريد ان ينتقل فجأة من عالم نباتى فى الاشجار إلى رجل داهية فى السياسة .. ثم قال :

— لقد آمنت دائما بأن انجلترا ستكسب الحرب ، ولكنى لا أخفى عليك ان إيمانى بالنصر زاد كثيراً منذ اليوم الذى وصلت فيه إلى الولايات المتحدة ..

* * *

والواقع ان الرأى العام الامريكى وان كان متفائلا بطبيعته الميالة إلى الابتسام ، إلا انه يعتقد ان بريطانيا ستكسب الحرب ، يعتقد ان الانجليز سيقابلون فى هذا العام مصاعب مؤلمة ، سيحاصرون حصارا مؤلما ،



مخصوض باشا : ازاى الكلام ده ؟ . . .

ستمنع عنهم الاغذية ، ستدمر كل مدنهم بالقنابل ، سيتحرج موقفهم فى البلقان ، يعتقد كل هذا ولكنه واثق من النهاية ، واثق من النهاية ومن ان بريطانيا ستخرج من الحرب منتصرة ..

وقد يعجب القارىء العادى لهذا الاعتقاد الذى يملأ قلوب الرأى العام الامريكى ، لأنه ليس فى مقدمات الحوادث الجارية إلا ما يزيد فى اضطراب النتائج ، ولكن الامريكى بطبيعته التجارية يرى ان الرجل الذى يستطيع ان يصمد أمام أول أزمة اقتصادية يستطيع ان يقف على قدميه عند ما تتوالى الأزمات بعد ذلك .. وما الحرب إلا أزمة كهذه الأزمات ..

ثم ان الرأى العام الامريكى يرى ان المال هو الذى يكسب الحرب ، وبريطانيا تملك مع الولايات المتحدة أغلب الذهب فى العالم ، وما الدول التى ينشئها هتلر فى أوربا إلا دول وهمية كالبنوك الوهمية التى يفتحها النصابون فى نيويورك وشيكاجو .

ويرى الرأى العام ان من الممكن ان يستولى هتلر على كل أوربا ولكنه بذلك يكون قد كسب خمس الحرب، لأن فى الحرب خمس قارات ولم يستول هتلر إلا على قارة واحدة هى قارة أوربا فما دامت القارات الأربع الباقية فى يد الولايات المتحدة وبريطانيا فان أحدا لا يستطيع ان يقول ان هتلر قد كسب الحرب .

وهذا ليس رأيى وحدى ، بل لقد أخبرنى الدكتور جالوب انه أجرى استفتاء للرأى العام الامريكى بواسطة معهده المؤسس على أحدث الطرق العلمية لاستفتاء الرأى العام .. سأل الدكتور جالوب : من سيكسب الحرب ؟

فأجاب ٨٠ ٪ ان انجلترا ستكسبها
وأجاب ٧ ٪ ان ألمانيا ستكسبها
وأجاب ٣ ٪ انهم لم يكونوا رأيا
وأجاب ١٠ ٪ ان أحدا لن يكسب الحرب وانما ستنتهى بصلح .

وسأل الدكتور جالوب : متى تعتقد أن الحرب ستنتهى

واجاب ٥ ٪ انها ستنتهى فى سنة ١٩٤١
واجاب ٤٨ ٪ أنها ستنتهى فى سنة ١٩٤٢

واجاب ٣٠ ٪ انهـا ستنتهى فى سنة ١٩٤٣ أو سنة ١٩٤٤

واجاب الباقون أنها ستنتهى بعد سنة ١٩٤٥ وقال البعض منهم انها ستنتهى فى سنة ١٩٤٩ أى أنها ستبقى عشرة أعوام !

وسـأل الدكتور جالوب : هل تدخل الولايات المتحدة الحرب ؟ فأجاب ٧٠ ٪ من الرأى العام بأن الولايات المتحدة يجب أن تدخل الحرب .

وعارض ٢٠ ٪ فى أن تدخل الولايات المتحدة الحرب ؟

ورأى ١٠ ٪ أن تنتظر امريكا ولا تدخل الحرب إلا إذا أعلنت المانيا الحرب عليها .

والرأى العام يشك كثيراً فى نوايا اسبانيا ، ولا يشارك الرأى العام الانجليزى ثقته فى الماريشال بيتان ، بل يعتقـد أن الماريشال بيتان العوبة فى يد هتلر ...

ويعتقد الرأى العام هنا ان فرنسا تقدم لألمانيا مساعدات طيبـة ، وان بيتان هو الذى يقدم هذه المساعدات،ولكن الصحف البريطانية هى التى تخدم بيتان عندما تصوره للرأى العـام الفرنسى بصورة المحافظ على استقلال فرنسا وكرامتها .

ويقولون هنا إن مسيو لافال هو المتصرف فى حكومة فرنسا ، وأن لا شىء يبرم دون رأيه ، ولكنه يعمل « سراً » خشية الرأى العـام الفرنسى الذى اصبح يكرهه ويمقته ويرى فيه العوبة فى يد الألمان. فلو كان الانجليز يظهرون الماريشال بيتان على حقيقته لما بقى ساعة واخرى على رأس حكومة فرنسا ، أو على الأصح لتردد ثلاث مرات قبل أن يجيب الألمان الى كل مايطلبون .

ويبقى بعد ذلك اليابان . . . والأمريكى بطبيعته يكره اليابانى ويرى انه العدو الطبيعى لهذه البلاد ، بل يعتقد أن اليابان تطمع فى أن تستولى على كاليفورنيا .. وعلى هوليوود التى يعتبرها الأمريكيون مثل مكة عند المسلمين وبيت المقدس عند المسيحيين !..

وقد بدأت فى الأيام الأخيرة حركة خفية لمقاطعة البضائع اليابانية ، ولكنى اذكر أن سفير اليابان قال لى امام بعض اصـدقائى :

— تأكدى ياسيدتى أن اليابان لن تدخل الحرب إلا اذا أعلنت الولايات المتحدة الحرب عليها .. وهذا لا أعتقد أنه سيحدث وليس لليابان مصلحة فى أن تدخل الحرب قبل أن تنتهى من حملتها فى الصـين ، وأمامنا خمس سنوات على الأقل قبل أن ننتهى من هذه الحملة ،وليس لنا مصلحة فى الحرب الأوربية، ولن نتدخل إلا اذا شعرنا أن التوازن الدولى فى آسيا فى خطر .

والغريب أن الرأى السائد فى الدوائر العسكرية والدبلوماسية أن المعركة الفاصلة ستكون فى الشرق الأدنى . . . بل فى مصر نفسها !

وهذا النبأ يجعلنى اتفاءل فقـد كانت مصر دائماً قبراً لـكل طغيان ...

ولعل هذا مما يجعلنى أؤمن أننا سنكسب الحرب ...

هيلين هولت



الحسناء الصغيرة « جميلة » بمناسبة النجاح الكبير الذى تلقـاه رقصتها فى كبـاريه الكونتننتال كل مساء





الناس ... مقامات



اساليب الوزراء

لاعضاء الوزارة الحالية اساليب مختلفة ومتباينة فى الكتابة . فدولة حسين سرى باشا يكتب كما يكتب المهندس مذكرة فنية. وحدث أن طلب أحد الموظفين اجازة فكتب دولته على الطلب « لا ... لا ... وكان لا ! »

ولمعالى عبد الحميد بدوى باشا اسلوب خاص اشتهر به منذ عدة سنوات واصبح له تلاميذ فى قلم القضايا يقلدون اسلوبه .

ولعبد القوى احمد باشا اسلوب شاعرى جميل وله تأشيرات ظريفة على بعض الاوراق فقد حدث أن كتب موظف الى معاليه يرجو اعفاءه من السفر الى الاقاليم لأن والدته ترفض السفر !

فكتب عبد القوى باشا على الطلب « يطلب منه ... أن يقنع أمه ! »

ومعالى صليب سامى باشا يكتب على طريقة الأستاذ مصطفى امين أى أنه يقسم مذكرته الى «١» و «٢» و «٣» الخ !

أما اسلوب معالى احمد عبد الغفار باشا فى البديع والبيان والشعر والنثر فهو لا يحتاج الى شرح أو ايضاح !

فرح الدولة

احتفل دولة عبد الفتاح يحيى باشا فى الاسبوع الماضى بعقد قران كريمته الآنسة ثريا على صاحب المجد اسماعيل حسن نجل المغفور له الأمير عزيز حسن .

والعريس يحمل لقب صاحب المجد فقط وليس صاحب المجد النبيل وان كانت هناك مذكرة مقدمة الى مجلس البلاط ليوافق على أن يحمل العريس لقب النبالة .



الدكتور محجوب : يقينا ده موش كلام ... انا لقيت شعرة فى الشوربة

وقد حضر الحفلة عدد كبير من العظماء والكبراء ذكرت الصحف اسماءهم بالتفصيل

وكان وجه عبد الفتاح يحيى باشا يضحك طول الحفلة حتى إن أحد الكبراء قال له :

— يا أخى اللى يشوف وجهك يقول ان دولتك العريس !

فأجاب توحة باشا أن ذلك اليوم هو أسعد أيام حياته .

وتطلق دوائر الطبقة الراقية على العروس لقب « بربارة هاتون مصر » فهى باعتبار ما سوف تكون أغنى فتاة فى مصر كما أن بربارة هاتون اغنى فتاة فى امريكا .

والآنسة ثريا هى الوارثة الوحيدة — بعد عمر طويل طبعاً — لدولة عبد الفتاح يحيى باشا وهو مليونير ولسعادة على أمين يحيى باشا وهو مليونير ايضا !

أما العريس فقد ولد فى مدريد عاصمة اسبانيا وقبل ان ينتقل والده الأمير عزيز حسن الى رحمة الله أوصى عليه المغفور له الملك فؤاد الذى ارسله إلى سويسرا ليتعلم الهندسة .

وقد اضطر الوجيه حسن ان يغادر كليته عند قيام الحرب ويعود إلى مصر . وهو على جانب عظيم من الذكاء والثقافة .

تقليد عظيم

كانت حضرة صاحبة العصمة حرم رفعة النحاس باشا تملك مجموعة كبيرة من الجوهرات الثمينة . ولما ارتفعت اسعار الجوهرات اخيراً باعت عصمتها هذه الجوهرات واشترت مزرعة صغيرة .

ولا شك انه يجب على سيداتنا أن يقتدين بهذه السيدة العظيمة فان فى كل بيت مصرى مجموعة من الجوهرات لا تستعمل إلا مرة كل عام ...

لو اتبعت كل سيدة مصرية المثل الذى ضربته حرم النحاس باشا لعادت للمصريين اراضيهم بعد ان أصبحت معظم أرضنا فى أيدى الأجانب ومعظم مجوهرات الأجانب فى أيدى المصريات !

وزيرنا فى طوكيو

منذ ثلاثة أشهر استدعى دولة حسين سرى باشا صاحب العزة احمد صديق بك وقال له :

— إيه رأيك فى منصب وزير مصر فى اليابان ؟

— مدهش

— انا اقترحت اسمك .. إيه رأيك !

— مدهش

وقال احمد بك صديق انه تقلب فى عدة مناصب حكومية ولكن لم يفرح كما فرح لما رشح لمنصب وزير مصر فى طوكيو .

وقد أرسلت الوزارة اسم صديق بك إلى مفوضية مصر فى طوكيو لتعرضه على وزارة الخارجية اليابانية كما تقضى الأصول والبروتوكول .

وفى الاسبوع الماضى وصلت الموافقة فصدر الأمر الملكى بالتعيين .

وصديق بك « راقص ممتاز » فضلا

عن انه على درجة عظيمة من الثقافة وهو يجيد اللغات الانجليزية والفرنسية والعربية إجادة متساوية ويقول انه ينوى ان يتعلم اللغة اليابانية التى تبلغ عدد حروفها الأبجدية خمسة آلاف حرف !

وقد قال لنا المغفور له حسن صبرى باشا انه يعتقد ان احمد صديق هو اكفأ موظف فى الحكومة المصرية .. بس ياخسارة !

وسألنا دولته :

خسارة إيه يا باشا ؟

فأجاب دولته جاداً :

— ظهر لى انه لم يقرأ كتاب «الأغانى» !

خالصين !

كان سعادة امين عثمان باشا لا يأكل اللحوم على الاطلاق ... بل حدث منذ سنوات ان كان مدعوا فى نادى حزب الاحرار البريطانى فقدم له طبقا به ذيل سمكة فاصفر وجهه اصفرارا شديدا وكاد يغمى عليه ولم يستطع ان يأكل بعد ذلك لقمة واحدة .

ولما كان الاستاذ عمران عبد الكريم بك صديقا قديما من أصدقاء امين باشا فقد راح يلح عليه ويتابعه حتى اقنعه بأن يحاول أكل صدر فرخة .

وكان امين باشا يظن انه سيصاب بمرض عضال بعد أكل الفراخ ولكن شيئا من هذا لم يحدث . واستطاع عمران بك بالاشتراك مع الليدى امين عثمان ان يعودا امين باشا على أكل اللحوم .

وأراد امين باشا فى الاسبوع الماضى ان ينتقم من صديقه عمران بك فزاره فى داره وصحبه بالقوة إلى احدى دور السينما .

ووقف عمران بك على الباب ورفض الدخول .

— لازم تدخل !

— مستحيل ... انا عمرى مارحت سينما ويستحيل ادخلها !

وامسك امين باشا عمران بك وادخله بالقوة إلى دار السينما .

وشاهد عمران بك «الجريدة الناطقة» ثم اسرع بالخروج

وعاد امين باشا يمسك بتلابيبه ولكن عمران بك قال :

— زى ما انت أكلت الفرخة بالتقسيط .. انا ح اتفرج على السينما بالتقسيط !

وعمران بك متخرج من جامعة اكسفورد !

ويظهر ان اكسفورد خالية من دور السينما والملاهى لأن النائب المحترم لم يشاهد السينما الناطقة الا منذ بضعة شهور .

وقد خرج عمران بك يضرب كفا على كف ويقول :

— حاجة عجيبة صحيح !

خطوبة رقم واحد

اعلنت فى الاسبوع الماضى خطوبة الآنسة صفية خفاجى الطالبة بكلية البنات من الدكتور احمد زكي الحكيم الطبيب بمستشفى الجيش . وسوف يحتفل بالزفاف بعد حصول الخطيبة على شهادة الدبلوم .

واصدقاء العريس يقولون انه قد اهدى خطيبته خاتما من الماس ويدللون على ضخامته بأن خال العروس لم يستطع حمله إليها فى المعادى فاضطر إلى نقله على احد لوريات الجيش !

واصدقاء العريس ليسوا من دمياط كما قد يتبادر إلى بعض الاذهان !

خطوبة رقم ٢

واعلنت ايضا خطوبة الآنسة ملك اللوزى كريمة حامد اللوزى بك من الوجيه صلاح الدين صابر .

والعريس على العتبة الأولى من عتبات سلالم وزارة الخارجية أى ان بينه وبين منصب وزير مفوض نفس المسافة التى بين كاتب هذه السطور ومعالى احمد عبد الغفار باشا وزير الزراعة ... يعنى موش كتير !

ولما كانت العروس ترغب فى أن تقيم فى السفارات والهر هتلر قد قضى على ثلاثة ارباعها فان الآنسة تنوى ان توسط سعادة امين عثمان باشا ليحل المشكل القائم بين الهر هتلر والمستر تشرشل وبذلك ينتهى الحرب ويستطيع العريس ان يصحب عروسه إلى احدى مفوضيات أوربا !

مصيف المنصورة ...

فى يوم الاثنين الماضى — يوم شم النسيم — مر سعادة النقراشى باشا بمدينة المنصورة اثناء ذهابه لتعزية الأستاذ ابراهيم عبد الهادى فى وفاة زوجة شقيقه

وقد اعجب سعادته بجو المدينة الجميل ، وقرر ان يقضى فيها ايام الصيف .

وفعلا أخذ اقطاب الهيئة السعدية من اهالى الدقهلية يبحثون لسعادته عن منزل تتوفر فيه شروط املاها سعادته عليهم !!

مجوهرات

يرى القراء فى صفحات متفرقة من هذه المجلة تفاصيل بعض ما جرى فى حفلة عقد قران الآنسة ثريا يحيى على صاحب المجد الوجيه اسماعيل حسن .

ونذكر هنا ان الامراء والاميرات قدموا مجوهرات ثمينة للعروس بمناسبة عقد قرانها .

وكذلك قدم لها دولة عبد الفتاح يحيى باشا بروش من الماس ومجوهرات اخرى يقدر ثمنها بعدة آلاف من الجنيهات وكذلك فعل ابن عمها سعادة على امين يحيى باشا .

وتقول دوائر الطبقة الراقية ان الهدايا التى قدمت للعروس تقدر بحوالى ٢٠ ألف جنيه !

انعام سام

تفضل حضرة صاحب الجلالة الملك فانعم برتبة الباشوية على الدكتور احمد شفيق باشا طبيب امراض النساء المعروف .

والدكتور شفيق معروف فى دوائر الطبقة الراقية وهو صاحب الفضل فى اخراج كثيرات من بنات الذوات إلى هذه الدنيا !

وقد لا يعرف القراء ان اسم الدكتور شفيق كان من بين الاسماء المرشحة فى عام ١٩٣٧ للحصول على رتبة الباشوية .

الشلة تؤلف وزارة

لنا شلة اصدقاء من كل حزب ومن كل هيئة وطبقة ، اعتدنا أن نتقابل كل مساء ، فننسى الكلفة فيما بيننا ، ونتحدث فى كل شىء دون أن تقف بيننا الالقاب أو المراكز أو السن .

وكانت الشلة مجتمعة بكامل هيئتها ، وكان الحديث يدور عن الاحزاب والوزارة وضرورة تأليف وزارة تجمع كل الاحزاب حتى لا ينفرد حزب بالحكم دون سواه .

وبدأنا نتساءل ترى لو ألف الوفد وزارة وحده من يكونون وزراءه ؟ النحاس باشا ومكرم باشا والاساتذة يوسف الجندى ونجيب الهلالى وصبرى أبو علم وعبد الحميد عبد الحق ومحمود غنام ... ومن أيضا ؟

واذا ألف الاحرار الدستوريون الوزارة فسيكون وزراؤهم عبد العزيز فهمى باشا وهيكل باشا وعبد الرازق باشا وأبو سمرة باشا وعبدالمجيدا براهيم باشا واحمد عبدالغفار باشا وحفنى محمود بك وخشبة باشا ورشوان باشا ... ومن أيضا ؟

واذا ألف السعديون الوزارة فسيكون وزراؤهم الدكتور احمد ماهر باشا والنقراشى باشا والأساتذة ابراهيم عبد الهادى وممدوح رياض وعلى ايوب والدكتور حامد محمود ... ومن ايضا ؟

واذا ألف الاتحاديون الشعبيون الوزارة وحدهم فلن نجد فيهم سوى حلمى عيسى باشا والأستاذ عبد الرحمن البيلى ممن يصلحون لمقاعد الوزارة

***

وهنا قال واحد منا :

هل تستطيع شلتنا أن تؤلف وزارة دون أن تستعين بأحد من الخارج ؟ . وكيف تكون حال وزارة مؤلفة منا وحدنا ؛ نحن الذين نتصل بالرأى العام كل صباح ومساء . نحن الذين نعتبر اقرب الناس الى الجمهور من الزعماء انفسهم ؟

وجلسنا نؤلف وزارة . . .

فالأستاذ انطون الجميل بك رئيس تحرير الاهرام : اخترناه وزيرا للمالية ، فقد كان أحد كبار موظفى وزارة المالية وهو سكرتير اللجنة المالية بمجلس الشيوخ ومقررها منذ اربع سنوات .

وسألناه بمن يستعين فى وزارته فاختار سعادة زكي الابراشى باشا وكيلا للوزارة .

واخترنا نحن سعادة محمد محمود خليل بك سكرتيرا خاصاً لمعالى وزير المالية الجديد!

وسألنا الوزير الجديد ماذا سيفعل فى



كيف يحارب الجيش الايطالى

(موسولينى) : هل ترى جيش الاعداء فى الميدان

(الجنرال الايطالى) : ولا عسكرى

(موسولينى) : اذن فليبدأ جيشنا الباسل الموقعة !

وزارته ؟ فقال إن أول ماسيفعله أن يعلن أن الوزراء لايتقاضون مرتبات بل يوضع فى كل وزارة صندوق يسمى « صندوق الثقة » يضع فيه الجمهور أى مبلغ يراه، وهذا المبلغ هو كل مايتقاضاه الوزير فان احسن جزاه الجمهور خيراً وان اساء فسيموت جوعا ويضطر الى الاستقالة من الوزارة .

أما حفنى محمود بك فاخترناه لوزارة الصحة فهو خبير بالأمراض والاطباء .

واختار معاليه الدكتور عمر شوقى وكيلا للوزارة ، وسيف الله يسرى باشا مديرا لمكتبه ... وسيف الله فى عرف حفنى بك يصلح لكل منصب فى مصر حتى منصب شيخ الجامع الازهر أو بطريرك الاقباط الارثوذكس !

واختار معاليه الدكتور ابو بكر الدمرداش سكرتيرا غير فنى واحمد خشبة باشا سكرتيرا فنيا جدا ! فلما راجعناه فى ذلك قال : كيف تعارضون فى هذا ... بينما لم يعارض أحد على ماهر باشا عندما اراد ان يعين خشبة باشا وزيرا للصحة كلها ؟!

وقال الوزير الجديد إن برنامجه الأول ان يضع مجلس الوزراء يده على الدواء الجديد الذى يطيل عمر الانسان الى ١٨٥ عاما ، وكلما قام مصرى بعمل مجيد اعطاه مجلس الوزراء نقطة ... ويحل هذا الدواء محل الالقاب والنياشين !

***

واخترنا جبرائيل تقلا باشا صاحب الاهرام وزيرا للخارجية فهو يتكلم «سبع تلسن» وهو يحب المعارضة كثيرا ولا يمكن التأثير عليه بسهولة ، وبذلك نضمن انه لن يعقد أى معاهدة أو اتفاق مع سفارة أو مفوضية .. وهذا مايبغيه مجلس الوزراء !

***

واخترنا احمد نجيب بك مندوب الحكومة فى بورصة الاوراق المالية وزيرا للتجارة والصناعة .

وعين الوزير الجديد فى الحال معالى محمود شكرى باشا وكيلا لوزارته ، وحسن كامل الشيشينى باشا مديرا لمكتبه

وتم الاتفاق مع وزير التجارة الجديد على وضع مشروع قانون يمنع الاتجار بالمبادىء والضمائر ويعتبر الاتجار بها كالاتجار بالحشيش والكوكايين .

***

واختير الاستاذ محمد توفيق دياب الكاتب المعروف وزيرا للمعارف العمومية .. واختار معاليه صادق جوهر بك المراقب العام للتعليم الفنى بوزارة المعارف وكيلا للوزارة واختار معاليه الاستاذ مكرم عبيد باشا سكرتيرا خاصا والدكتور رياض شمس مديرا لمكتبه .

واقترح الوزير العالم إلغاء التعليم الالزامى، واجراء تبادل بين طلبة الجامعة وموظفى الحكومة مرة كل عام ، ففى العام الأول يذهب طلبة الجامعة إلى دواوين الحكومة ويقومون بأعمال الموظفين ويذهب الموظفون إلى الجامعة ويتلقون الدروس بها وهكذا .

***

واختير الأستاذ على امين مدير مكتب وزير التموين وزيرا للدفاع .. نظراً لضخامة جسمه وقوته البدنية .

وبدأ الوزير عمله فى الحال فقرر تسريح الجيش واعلان الحرب فورا !

فلما راجعه مجلس الوزراء فى هذا الرأى قال الوزير الخطير إن هذه الفكرة لها وجاهتها ، فان اعلان الحرب بعد تسريح الجيش لا يضير البلاد شيئا على الاطلاق ..

وقال الوزير الجديد انه سيعين سعادة امين عثمان باشا وكيلا لوزارة الدفاع ، وبذلك لا داعى مطلقا للحرب لان امين عثمان باشا يستطيع ان يصالح بسهولة كل جيش معاد ويقابل قائده ويقبل رأسه ويقول له حقك علىّ .. تماما كما يصالح الزعماء بعضهما على البعض !

واختار الوزير الجديد سعادة عبد الخالق صابر بك وكيل وزارة الدفاع الحالى مديرا لمكتبه والاستاذ ابراهيم رشيد سكرتيرا خاصا !

***

واختير الاستاذ قاسم جودة مدير سياسة جريدة الوفد المصرى وزيرا للمواصلات .

ونظرا لأن قاسم متطرف فى وفديته فقد اختار له المجلس طراف على باشا وكيلا لوزارته !

واتفق معه مجلس الوزراء على ان يسمح لجميع راغبى ركوب القطارات باستعمالها .. لان الوزير الجديد كان قد رغب فى أول الأمر ان يقتصر ركوب القطارات على الوفديين وحدهم بحجة انهم اغلبية الشعب المصرى .

***

أما الاستاذ كامل الشناوى فقد قبل وزارة الدعاية بعد تمنع شديد .. واختار امين يوسف بك وكيلا للوزارة وعباس سيد احمد بك محافظ القنال مديرا لمكتبه والاستاذ محمود رشيد سكرتيرا خاصا .

وقد أعد الوزير الجديد مشروعا مبتكرا للدعاية يتلخص فى ان تتفق الوزارة مع بعض الكتاب المشهورين من ثقلاء الدم على ان يشتموا الوزارة فينقلب الرأى العام مؤيدا لها .. وكذلك ان تتفق الوزارة مع محطة الاذاعة على ان تمدح اعداء الوزارة فيكرههم الناس !

وعارض وزير الدعاية الجديد فى حل مجلس النواب الحالى .. واقترح ان تتقدم إليه الوزارة الجديدة عند تأليفها فاذا منحها الثقة يقف كامل الشناوى فى المجلس خطيبا ويقول له : لقد جعلت رقبتنا مثل السمسمة فكل وزارة تؤيدها يا اخى .. وكل وزارة تعطيها ثقة .. ولاجل هذا قررنا حلك !

فاذا لم يمنح المجلس الثقة للوزارة وقف كامل الشناوى أيضا وقرأ مرسوما بحل المجلس لانه لم يعط الثقة لاهلها !

واختير مصطفى امين وزيرا للداخلية وحاكما عسكريا فعين معاليه الاستاذ يوسف الجندي وكيلا للوزارة والاستاذ محمد التابعي مديرا لمكتبه والاستاذ ميشيل ساويرس تشريفاتي الحاكم العسكري السابق تشريفاتيا للحاكم الجديد !

وقرر الوزير الجديد إلغاء الرقابة على الصحف بعد ان دخل الكتاب طوال اللسان في الوزارة وأمنت الحكومة الجديدة من النقد المباح وغير المباح !

وقرر الوزير الجديد إلغاء المصاريف السرية وتسميتها مصاريف علنية .. فينشر مثلا في الجريدة الرسمية القرار الآتي :

تقرر صرف مائة جنيه للاستاذ محمد كميلها في مقابل مدح الوزارة والثناء عليها

وتقرر صرف خمسين جنيها للاستاذ زعتر فهمي لانه تجسس على الجالسين في بار اللواء

على صراف وزارة الداخلية تنفيذ هذا القرار .

وعلى الرأي العام لعن سنسفيل جدود المذكورين اعلاه .

***

وقبل الأستاذ حسن الأعور بعد الحاح كثير أن يتولى وزارة الأوقاف، لأنه ومعالي وزيرها الحالي «جرايب ونسايب وبلديات»

ولكن مجلس الوزراء ناشد الاستاذ حسن الاعور وطنيته واخلاصه في سبيل الاوقاف الخيرية والحكومية ومع ذلك رفض قبول الوزارة .. واخيرا قيل لفضيلة الاستاذ حسن الاعور إن قبوله هـذا المنصب هو الطريقة الوحيدة لنقله من اسيوط الى القاهرة ... وعندئذ قبل في الحال ..

وبدأ معاليه في الحال بحركة تعيينات فاختار الاستاذ فريد ميلاد وكيلا لوزارة الاوقاف ... ولما قيل له إن وزارة الاوقاف لا يعين فيها إلا المسلمون قال انه وزير غير متعصب وأصر على تعيين الاستاذ فريد ميلاد!

واختار معاليه الاستاذ فكري اباظة مديراً لمكتبه ومعالي الشيخ مصطفى عبد الرازق باشا سكرتيرا خاصاً حتى لا يحرم وزارة الاوقاف من علمه وفضله ...

وقرر معاليه أن يكون اول قراراته حل جميع الاوقاف الاهلية والخيرية ...

***

واختير الاستاذ توفيق صليب وزيراً للزراعة فاختار الاستاذ ابراهيم عبد الهادي وكيلا لوزارته ، والدكتور حامد محمود سكرتيراً خاصا ، وعبد الرحمن فهمي بك مديرا لمكتبه .

وقد رأى الوزير الجديد وجوب الاكثار من المحصولات النادرة الوجود .. وفي مقدمتها اعضاء الهيئة السعدية !

***

واختير الاستاذ احمد مرتضى المراغي وكيل محافظة القنال وزيراً للعدل . . وتم الاتفاق معه على توحيد القضاء الاهلي والمختلط والشرعي . . . وانشاء قضاء اسمه « قضاء الساندوتش » يتفق مع نظام السرعة . . . فيرتكب المجرم جناية ويحاكم ابتدائيا واستئنافيا ونقضا وابراما ويحكم عليه بالاعدام ويصدر عنه عفو . . . كل هذا في ٢٤ ساعة فقط . وذلك لأن الرأي العام شكا من بطء نظام القضاء في مصر .

***

واختير الاستاذ حسين ابو الفتح مدير ادارة المصري وزيراً للتموين فاختار شقيقه الاستاذ محمود ابو الفتح وكيلا للوزارة ، والاستاذ جلال الحمامصي سكرتير تحرير المصري سكرتيراً خاصا ... وتقرر نقل وزارة التموين من مكانها الحالي إلى ادارة جريدة المصري نفسها .

***

واختير الاستاذ شفيق جبر وزيراً للاشغال ، ثم حدث وخرج من الاجتماع قبل الاتفاق نهائيا على برنامج وزارته فتقرر فصله من الوزارة اسوة بما فعله معه حزب الاحرار الدستوريين ..

وبمناسبة حزب الاحرار الدستوريين نقول ان مجلس الوزراء الجديد قرر تعيين معالي عبد العزيز فهمي باشا مساعداً للسكرتير العام لمجلس الوزراء حتى يسهل على معاليه مقابلة كامل سليم بك كل يوم !

***

واختير الاستاذ احمد الصاوي محمد وزيراً للشئون الاجتماعية . فعين معاليه السيدة هدى هانم شعراوي وكيلة للوزارة والسيدة سيزا نبراوي مديرة لمكتبه والسيدة نعمت راشد سكرتيرة خاصة بالاشتراك مع الاستاذ علي طه مؤلف كليوبتره والجندول ...

وقد رأى الوزير الجديد انشاء قرى جديدة ، ووضع لذلك تصميما فيقام في كل قرية شارع كشارع الشانزليزيه ، وفي كل حارة دار للأوبرا ومتحف للفنون الجميلة وتمثال لأناتول فرانس ... ووضع معاليه مشروع زي جديد للفلاحة المصرية تلبسه في الغيط وفستان سهرة تلبسه في الزريبة ... وأمر معاليه ان يكون المانوكير والبيديكور للفلاحات المصريات اجباريا .!..

وبعد .. ما رأيكم في وزارتنا الجديدة ؟

م . . .





فى استوديو الرسام!

حسنين باشا

زار معالى احمد حسنين باشا فى الاسبوع الماضى النادى الاهلى وجلس بين اعضائه يتحدث . . وحديث حسنين باشا عادة لايخرج عن جلالة الملك فاروق وعن الصحراء. فقد أحب الأول وعبد الثانية .

قال لنا معاليه إن للصحراء سحرا عجيبا فهى إما أن تجعلك تعبدها أو تمقتها . . فهدوء الصحراء وسكون ليلها البهيم يجذب بعض الناس ويقتل البعض الآخر . وقص علينا كيف أنه لما وضعت فرنسا بعد الحرب الكبرى دوريات فى الصحراء كان بعض الحراس لايتحملون هدوء ليل الصحراء فكانوا يفضلون الانتحار على الهدوء والظلام!

وحسنين باشا محدث ممتاز .. فى حديثه حلاوة وطرافة وهو يذكر المستمع بالمغفور له فتح الله بركات باشا الذى كان فى جعبته حكاية أو فكاهة لكل موضوع .

ومن الحكايات التى لا يمكن أن انساها تلك القصة التى رواها لنا حسنين باشا منذ بضع سنوات .

لما عاد الشاب احمد حسنين من اكسفورد عين سكرتيرا للجنرال ماكسويل وكان الجنرال هو الحاكم بأمره فى ذلك الوقت فرأى الشاب حسنين جميع الطرق التى يتبعها الناس فى تقديم الرشاوى .

وحدث أن قبض البوليس على أحد مهربى الحشيش بصفة احتياطية خشية أن يهرب الاسلحة مع الحشيش . وجاء شقيق المهرب وهو اسكندرانى ابن بلد وشرح لحسنين بك السكرتير ظروف شقيقه وطلب الافراج عنه ثم وضع له خفية مظروفا على مكتبه

وفتح حسنين بك المظروف فوجد فيه خمسين جنيها !

وأثار هذا غضب حسنين بك فقام وصفع ابن البلد قلمين واعاد له المبلغ وأمر بطرده فى الحال !

وبعد لحظة دخل الساعى مكتب السكرتير وقال له إن الرجل يبكى بكاء مرا وانه يرجو أن يسمح له حسنين بك بالدخول ليستسمحه ويستغفره .

ودخل الرجل وهو يبكى ويقول :

— أنا ياسعادة البك ابن بلد غير متعلم ولم أعرف مقامك فاصفح عنى ...

وتأثر حسنين بك من منظر الرجل فقال له إنه عفى عنه

وقبل أن ينصرف الرجل دس يده فى جيبه وترك مظروفا على مكتب السكرتير

وفتح حسنين بك المظروف فوجد فى داخله مائة جنيه !



الزوجة التى أصرت على تقديم الساعة .... فى البيت !

ولم يتمالك حسنين بك نفسه فاستغرق فى الضحك واعاد المظروف الى ابن البلد الذى اعتقد ان سبب صفعه قلمين يرجع الى مقدار الرشوة التى عرضها فى أول الأمر !!

آمال محطمة !

قرأت فى احد فصول كتاب كفاحى الذى ذكر فيه ادولف هتلر تاريخ حياته ان والده كان [illegible] فى احد مكاتب البريد على الحدود التى كانت بين النمسا والمانيا . وروى ان امنية والده فى الحياة كانت ان يصبح ولده موظفا فى مصلحة البريد مثل ابيه !

ورفض الولد أن يحقق أمنية والده وصمم ان يكون رساما ... ويظهر ان رأس هتلر كان صلباً جدا لانه اصر على رأيه ورفض ان يستذكر دروسه ليحصل على شهادة تؤهله الالتحاق فى وظيفة كاتب بمكتب البريد !

وسافر الشاب هتلر الى مدينة فيينا وتقدم إلى امتحان الدخول فى كلية الرسم فسقط فى الامتحان وبذلك منع من تحقيق أمنيته !

ترى ماذا كان يحدث للعالم لو نجح هتلر فى امتحان الرسم ؟

أيها المدرسون ... لا تقفوا عثرة فى طريق التلاميذ ... فقد يسقط واحد منهم ويهدد سلام العالم بعد ثلاثين سنة !

لقد كانت امنية صاحب الدولة اسماعيل صدقى باشا فى سنة ١٩٢٨ ان يعين رئيسا لديوان المحاسبة ولكن المغفور له محمد محمود باشا رفض ان يعينه فى هذا المنصب .

ولو تحقق أمله لبقى حتى الآن رئيسا لديوان المحاسبة ولما اشتغل بالسياسة وألف الوزارة وحارب محمد محمود باشا أشد المحاربة .. وخسر محمد محمود ٦٠ الف جنيه بسبب هذه الحرب !

وبهذه المناسبة اقول ان لى طلبا عند الأستاذ التابعى !...

غرام الفقراء

تفتح الامم الاوربية حدائقها فى الليل للعشاق الفقراء .. فكثيرا ما كنت اسير فى الليالى الصافية فى حديقة هايد بارك بلندن فاجد تحت كل شجرة فتى وفتاة يتهامسان بأعذب الألحان ... وأعذب الألحان هنا هى طرقعة القبلات !

وكان بعض الأطفال يقطعون سكون الليل بتسليط أنوار البطاريات على العشاق .. وكان البوليس يطارد هؤلاء الأطفال !

وكانت هذه المظاهر تضايق بعض زملائنا الشرقيين فيقولون إن فتح الحدائق فى الليل دعوة علنية للإثم والفجور .

وخطر لنا مرة ان نسأل عسكرى المرور فى هايد بارك عن سر الحرية المطلقة التى يتمتع بها العشاق فى انجلترا فأجاب :

— العاشق الغنى يستطيع ان يصحب عشيقته فى سيارة أو يخت .. فلماذا تقفل باب الغرام فى وجه العشاق الفقراء !

ثم سأل العسكرى الانجليزى أصدقائى الشرقيين :

— وانتم .. ماذا تفعلون فى بلادكم ؟

وأجاب أصدقائى بفخر وعظمة :

— نحن أمة محافظة على التقاليد تفتح أبواب الغرام للاغنياء ونقفلها فى وجه الفقراء !

أكتب هذا وقد وصلنى الآن خطاب من أحد اصدقائى فى لندن يقول فيه « تصور يا صديقى .. ان هايد بارك لم تعد جنة الغرام التى كنت تعرفها .. لقد قفلت أبواب الجنة ويحرسها الآن الجنود ومع ذلك فهناك جنات أخرى تحتل مكانها .. إن هتلر يستطيع ان يقتل الناس ولكنه لن يستطيع ان يقتل كيوبيد .. »

ملحوظة : لقد اضطررت ان اتزوج !»

أسباب الطلاق

قرأت فى جريدة الواشنطون بوست الامريكية ان نسبة الطلاق نقصت كثيراً هذا العام . وان محكمة رينو رفضت ان تحكم بالطلاق فى قضية رفعتها زوجة على زوجها لأنه يرفض ان يقبلها فى فمها !

ولقد كانت محاكم رينو فى الماضى تحكم بالطلاق لسبب من الأسباب الآتية :

١ — الزوج يغطى وجهه بالوسادة أثناء النوم !

٢ — الزوج يستعمل فرشة اسنان زوجته !

٣ — الزوجة تصر أن ينام الكلب بينها وبين زوجها

٤ — الزوجة تغطى وجهها بالمراهم والمساحيق التى تستعمل للمحافظة على الجمال

٥ — الزوجة تفتش جيوب زوجها !

٦ — الزوج ينام كل يوم حتى الساعة الثانية عشرة ظهراً !

٧ — الزوج لا يحب رقص الرومبا !

ولعل اغرب اسباب الطلاق هو أن الزوج يصحو فى اثناء نوم زوجته ويدير الراديو !

وأذكر بهذه المناسبة أن أحد أصدقائى المصريين تزوج فتاة انجليزية . . . وحدث أن وصله وهو فى لندن صندوق من المانجو فأعجبت الزوجة بهذه الفاكهة المصرية وصحا صديقى فى فجر أحد الأيام فوجد زوجته راقدة فى الفراش تأكل المانجو .

وأثار هذا المنظر سخط صديقى وصارحني بأنه كره زوجته بسبب هذا الحادث فقط وقد افترق الزوجان عقب هذا الحادث البسيط بأسابيع قلائل !

الفرقة القومية المصرية
لرجل مسرحي كبير يتم عنه قلمه
مع الاعتذار لزميلتنا المصري

« ترددت فى الاسبوع الماضى إشاعات قوية حول استقالة الاستاذ خليل بك مطران مدير الفرقة القومية وتعيين الاستاذ سليمان نجيب بدلا منه .. وقد استطاع مندوبنا ان يحصل على هذا الحديث من شخصية لها أهميتها فى هذا الشأن » !

تسألني عن رأيي فيما أقترحه لاصلاح الفرقة القومية فألخص لك رأيي فى كلمات هى أن خير هذه الفرقة . ووجود مديرها الحالى. ضدان لا يتفقان!

وإذا استقال مديرها — أو إذا قدر لهذه الفرقة أن تقوم من رقدتها بمعنى آخر — فستكون مهمة من يخلفه صعبة وعسيرة إلى درجة الاستحالة

وإذا كان المنطق والعرف يقولان بأن اصلاح الموجود — المشوه — أسهل بكثير من انشائه من جديد ، فان الفرقة القومية تستطيع أن تخرج لسانها الطويل بكذبة ساخرة ..

فاصلاحها — أو ما يسمونه بالرتوش فى لغة الفن — عسير جداً إذا قيس باعادة انشائها من جديد

ويوم انشئت هذه الفرقة ، كنت من القائلين بأنها ولدت ميتة ولن يقدر لها أن تعيش .

وسار « الوليد الميت » سنوات خمساً يتخبط بين إيدى الطبيب مطران .. ويصيح ويبكى ولكن الطبيب منشغل عنه .. أو هو متعمد الانشغال إن شئت الدقة لأنه لا يعرف كيف يداوي الطفل الباكى وكيف يصلح من حاله .

لقد تهيأ لهذه الفرقة كل ما يساعدها — بل كل ما يصل بها الى أقصي درجات الكمال — قدم لها المسرح الأول فى مصر .. وما فيه من ملابس ومناظر تضارع ما يوجد بأرقى مسارح الغرب .. ووراء هذا وذاك المال الكثير الذى لا يفنى والذى يحلم به أصحاب الفرق الأخرى .. الناجحة .

ولكن همة شاعر القطرين وعبقرية مساعديه الأفذاذ استطاعت أن تطغى على كل هذا وأن تكتسحه أمامها فهوت الفرقة . وتلاشت الأنفاس القليلة التي بدأ الوليد الميت فى اخراجها .

والى جانب هذا استطاعت الفرقة أن (تسمو) الى أقصى درجة فى عالم الفوضى .

أدارها فعليا — وهى الفرقة التى أنشئت لتحمل شعلة الثقافة والاصلاح — رجل ليس بينه وبين العلم والثقافة حب مفقود أو موجود وعاونه فى مهمة الثقافة والاصلاح ، صبيان قد يكون استعدادهما للخدمة فى صالون حلاقة أكثر من استعدادهما لنشر الثقافة والتهذيب .

وانقسمت الفرقة منذ اليوم الأول من إنشائها الى أربعة أحزاب — حزب جورج أبيض — حزب علام — حزب سراج — وحزب فتوح ووراءه شباب الفرقة وفتياتها .

وتجمعت لدى أولياء الأمور كل الأدلة على ما يسودها من فوضى ولكنهم لم يتقدموا لاصلاحها .. لأن فى اصلاحها التخلى عن رجل وقور كبير يجلونه ويحترمونه. ونجله نحن ونحترمه. وقد كان مفهوما — ومتوقعا — أن يفطن الرجل الكبير الجليل الى أن بقاءه ليس من المصلحة فى شيء ، ولكنه لم يشأ أن يستمع إلى صوت الواجب لأنه وصل الى أذنه خافتا أشد الخفوت بعد أن سمع صلصلة جنيهات المرتب الضخم الكبير .

جورج أبيض يأبى التعاون إلا مع فتوح .. وحسين رياض لا يعمل مع احمد علام والعكس .. وفردوس حسن لا تظهر فى روايات سراج .. احمد علام لا يعترف بفتوح كمخرج .. وأنور وجدى لا يعترف بسراج ككائن فى عالم الفن .. والجميع — ماعدا منسي وروحية — يرفضون التعاون مع عمر جميعى بأى حال من الأحوال !؟

ثم تؤجر الفرقة مسرح حديقة الازبكية من شركة مصر للتمثيل والسينما لتؤجره بدورها الى الجمعيات والهيئات . لاحياء الحفلات والسهرات بأسعار تتفاوت مع تفاوت الظروف (والغايات) !

وتؤجر الفرقة مخزنا لمهماتها بعشرين جنيها مصريا وعندها فى المسرح الذى أجرته - لتتولى تأجيره - مكان معد لهذه المهمات والمعدات .

لقد أنشئت هذه الفرقة لتحمل عبئا كبيرا لا ليصرف عليها المال الذى كان مقدرا له أن يوزع على الفرق الاهلية التى تزدحم مسارحها كل ليلة بمتفرجين يدفعون أثمان مقاعدهم .. والتى يتحدث عن نجاحها الجميع . . ولم تنشأ لتكون ملجأ لرهط من الناس هم — أو أجبرتهم الظروف — على أن يكونوا كتنابلة السلطان !.

أخبار المسارح

اشاعة الاسبوع

أشيع فى الاسبوع الماضى أن اللجنة العليا للتمثيل قررت انقاذ ما يمكن انقاذه من الفرقة القومية، وانه تحقيقا لهذا الغرض نثر أعضاء اللجنة أمامهم كنانة استقالات مديرها خليل بك مطران ، وانتقوا أصلبها عودا ، وقرروا قبولها

وقد اجمع الأعضاء أن خليل بك لم يطلب من اللجنة العليا طلبا وجيها يستحق عليه التهنئة الا طلب قبول استقالته من الفرقة

وقيل - كما سبق أن قلنا - أن المرشح الوحيد لمنصب مدير الفرقة هو الأستاذ سليمان نجيب

هذا هو الخبر الذى يتناقله أفراد الفرقة القومية .. ولكننا حتى كتابة هذه السطور لا نستطيع أن نروى الخبر بصيغة التأكيد

عبد الوهاب وفيلمه القادم

يقول الموسيقار محمد عبد الوهاب إنه لا يستطيع أن يبت بشيء فى مسألة فلمه القادم . . . وإنه الآن حائر بين أمرين هما الاستمرار فى اخراج الفلم أو العدول عن اخراجه إلى اجل غير مسمى

هذا هو كلام عبد الوهاب بالنص ، ولكن كريم يؤكد بصفة قاطعة أن فلم عبد الوهاب فى طريقه الى التنفيذ

ويبحث كريم هنا وهناك عن الوجوه الجديدة التى سوف تظهر فى الفلم المذكور

هذا وقد قطع عبدالوهاب شوطا بعيدا فى عمله بالفيلم ، فقد لحن أغانيه جميعها ، وقام

بعمل بروفات لبعض المقطوعات مع افراد فرقته

سى عمر

ومى عمر هنا هو الأستاذ عمر جميعى وليس عنوان فلم نجيب الريحانى الأخير كما قد يتبادر الى بعض الأذهان

ويتردد اسم سى عمر كل مساء فى صالة معهد فؤاد الأول للموسيقى، فهو الذى ألف الرواية الأوبريت التى يستعد المعهد لاظهارها، وهو الذى يقوم بمهمة اخراجها

والأستاذ عمر جميعى مخرج مجدد حتى فى طريقة تعليم الممثلين والممثلات القيام بأدوارهم

فهو يجلس فى الصالة، ويملى على الريجيسير تعليماته وملاحظاته

فيقول له: قول لها تعمل كده ياسى حجازى وقول له موش كده ياسى حجازى

وقد حدث ن كانت بطلة الأوبريت الآنسة أحلام تمثل احد المواقف

فصاح المخرج: موش كده ياسى حجازى خليها تبتسم شوية

وابتسمت المغنية

ولكن الابتسامة لم تعجب المخرج النشيط فصاح قائلا:

— أنا قلت موش كده ياسى حجازى

وهنا صاحت احلام

— جرى ايه ياسى عمر...

وهنا ضج الحاضرون بالضحك

ولكن المخرج النشيط ظل جالساً فى مكانه فى برود انجليزى عجيب ثم قال بصوت هادىء

— ما تخليش حد يضحك ياسى حجازى!

ربما...

صرح لنا احد رجال ستوديو مصر أن المخرج كمال سليم بعد أن رفض أصحاب الشأن فى الستوديو روايته «حياة جديدة» وهى الرواية التى كان يراد إسناد دور البطلة فيها لمى السيدة عقيلة راتب بعد هذا الرفض قدم حضرته استقالته من الستوديو

ونحن نرجح صحة هذا الخبر، وخاصة بعد ما علمنا أن الفلم الذى يعده الستوديو للاستاذ على الكسار قد اسند إخراجه لمساعد مخرج بالستوديو

المهرجان المئوى للموسيقى العربية

نظم الأستاذ سامى الشوا مهرجانا للموسيقى العربية وتطوراتها من عهد المغفور له محمد على الكبير إلى عهد صاحب الجلالة الملك فاروق الأول.

وسيشترك فى احياء هذا المهرجان اكثر من خمسين موسيقيا وموسيقية ويغنى فيه كبار المطربين والمطربات.

وستقام هذه الحفلة يوم السبت الواقع فى ٣ مايو القادم فى الساعة التاسعة مساء بقاعة يورت التذكارية.

وزارة المعارف العمومية

إدارة التوريدات

المناقصات العامة

اعلان مناقصة

تقدم العطاءات بعنوان حضرة صاحب العزة سكرتير عام وزارة المعارف العمومية بشارع الفلكى بمصر بالبريد الموصى عليه أو بوضعها باليد بمعرفة مقدميها فى داخل الصندوق المخصص لذلك فى إدارة المحفوظات بالوزارة لغاية الساعة العاشرة من صباح يوم ١٥ / ٧ / ١٩٤١ عن توريد الحديد والصاج والصلب اللازمة للمدارس الصناعية سنة ١٩٤١ / ١٩٤٢

ويمكن الحصول على شروط وقائمة المناقصة المذكورة من إدارة التوريدات بشارع درب الجماميز بمصر نظير مبلغ ١٠٠ مليم



قصة الأسبوع

هموم صغيرة

بقلم يوسف جوهر

كان البيت كبيرا مكونا من بضع شقق معدة للايجار، وكان يجتمع عند دكة البواب اطفال السكان يلعبون ، ويسخرون من المارة ، ويعابثون الباعة الجائلين ، وهم فى حمايته .

وكان « حسن » عائدا من المدرسة ذات مساء وبنفسه بعض الهم . فان معلم الخط قد اوصى له بساعة حبس انفرادى امضاها فى الزنزانة .

وعندما وصل حسن الى البيت رأى بنتا تجلس على دكة البواب وادعة هادئة . وادرك أنها طفلة السكان الجدد ، الذين شاهد اثاثهم وهو منطلق الى المدرسة فى الصباح ، وكان الحمالون يصعدون به . أن فى عينى الصغيرة حياء ، وتهيبا وترددا !. لكأنها تستشعر الغربة . ابتسم لها ليبدد وحشتها . واجابته بابتسامة عذبة سخية .

وكان فى جيبه بعض الحلوى فقدم لها منها ، عربونا للمودة . وسرعان مامنحته ثقتها وصداقتها .

وصعد بها إلى شقته . إن لديه كرة ملونة وصورا جميلة واشياء كثيرة رائعة

اكان يريد حقا أن ترى سميرة لعبه وكتبه . أم كان يريد أن يبعد بها عن دكة البواب التى يجتمع عندها بقية الاطفال عما قليل ؟ ان بنفسه رغبة فى أن يخفيها عن العيون لتكون صديقته وحده . ليحكي لها ويسمع منها دون سواه ، وهو يحدق فى محياها وعينيها الباسمتين

وسمع منها . وعرف أن لا أم لها . قصت عليه كيف مرضت أمها . وكيف نامت نوما طويلا . وكيف حملوها فى صندوق كبير . ومضوا بها . وهم يؤكدون لها أنها لن تلبث أن تعود من سفرها القصير .

لكنها لم تعد . وقد جاء لها أبوها بأم أخرى . وقد ولدت لها هذه الأم أخا . لكنها لاتحب أمها الجديدة . التى لاتقبلها ! ولا تدللها . التى تكلفها حمل الرضيع حتى تكاد تسقط من التعب . ليت أمها الأولى ، حبيبتها ، ترق وتعود . فان الأخرى قد ضربتها فى ذلك المساء ، لسبب تافه ، فهربت من وجهها ، وجلست علي دكة البواب تمسح دمعها . ثم أخذت ترقب الطريق، وقد داعب قلبها أمل شاحب: لعل أمها الأولى الحنون تكون قد آبت من سفرها



البعيد ، فتراها بين المارة ، وتجرى الى ذراعيهــا ، وتجرها من ثوبها باكية :« يا أمى . . تعالى أطردي من البيت تلك المرأة التى تكرهنى . أو خذيني انت معك الي حيث تذهبين »

لكن الوقت مضى وهى تحــدق فى وجوه العابرات على غير هدي . وعندما رآها حسن لدى عودته من المدرسة ، وهى تجلس ساكنة وادعة ، كانت قد يئست من الانتظار !

وحكى لها الصبي أيضا عن همومه . .

لقد كان يفكر طول الطريق فى الانتقام من الشيخ شكر معلم الخط . الذى اتهمه ظلما أنه نثر الحبر علي كراسة جاره . انه يعرف لم ينغصه الشيخ شكر . ان خطه قبيح ، وقبيح جــدا . كلما رأى الناظر أثناء طوافه بالفصول ، خط حسن ، ينظر الى وجه الشيخ بعينين يقطر منهما الامتعاض والتهديد لكن اهذا ذنبه !. إن المسكين يحاول دائما أن تكون كتابته مستقيمة وواضحة . لكن خطه يتلوى بين يديه ، ويتعرج ويصعد الى اعلى ، ويهبط الى اسفل .

أما الشيخ شكر فلا يؤمن أبدا أن تلميذه الصغير حسن النية . إنه يعرف من بقية المدرسين أن الصبي بارع فى كل العلوم فلماذا يكون بليدا فى الخط !.

ونشأت بينه وبين الطفل تلك الكراهية العمياء التى لاتتبصر ، ولا تقدر ، ولا تغفر ، ولا تلتمس عذرا !.

اذا سمع رنين قطعة زمبلك تحت أحد الادراج ، فلا بد أن حسنا هو الفاعل . واذا سقط كتاب ثقيل على الأرض أثناء اغفاء الشيخ فى حصص بعد الظهر فلا بد أن لحسن أصبعا فى الأمر . واذا اخرج تلميذ لآخر لسانه ، أو وخز صبي صاحبه بدبوس فليس هناك من محرض الا حسن . انه فى نظره روح الشر والشغب والفوضى ، والفتنة فى الفصل

وقد كان حسن بادىء الأمر هادئا وديعا . فلما تكرر أخذه بذنب سواه ، فضل أن ينال بجدارة العقوبات التى توقع عليه وهو برىء ولم يعد يحرم نفسه من العبث الذى تغريه به طفولته . وعنــدما أوصى له الشيخ شــكر بساعة فى الزنزانة . لم يكن قد نثر الحبر على كراسة زميله . لــكنه كان قد مسح الريشــة فى جبة الأســتاذ الزاهيــة ، حين كان الأستاذ يدير له ظهره ، ليصلح خط تلميذ آخر ! .

وقد باح حسن لسميرة بانه خرج من الزنزانة متعب الأعصاب . فان الظلام كان بدأ يتسلل إلى المكان قبل الافراج .. والفيران التى تقيم بجحور تلك الحجرة الضيقة بدأت تخرج من مكامنها ، وتتواثب بيــن قدميه . . فدخل الخوف قلبــه وتمنى أن لا يعود الى الزنزانة مرة أخرى .. وان لذلك ثمنــا باهظا لاطاقة له بادائه . فقد فرض عليه الشيخ شكر عقابا آخر غير الحبس . أن يكتب سبعين مرة عبارة (أنا تلميذ بليــد وغير مؤدب) . فان قصر فى ذلك فان الزنزانة فى انتظاره !

ان كتابة هذه الجملة مرة واحدة تستغرق خمس دقائق ، فكم يلزمه من الوقت لــكتابتها سبعين مرة ويتفادى البلاء المنتظر .. ومتى يتــذكر بقيــة دروسه !..

صارحها أنه حائر . وأنه يؤثر أن يؤدى واجباته الأخرى ، وأن يعود لمعلم الخط صفر اليدين من تلك الغرامة الثقيلة .. فانه ليكره ان يكتب على نفسه اقرارا، يؤكد فيه ،سبعين مرة أنه (تلميذ بليد وغيرمؤدب) ستتضاعف مدة الحبس ، وسيطبق الظلام وهو باق فى الزنزانة .. لا مفر من ذلك .. كل ما هناك أنه سينتقم .. سينتهز أول فرصة ويمسح قلم البسط المثقل بالحبر ، فى الجبة الزاهية .

وكانت سميرة صامتة لا تتكلم تصغى إليه وهو يتحدث بمرارة . والغيظ يضطرم فى محياه

وقال لها وهو يوصلهــا إلى الباب فى حزن : « إنك ستعودين من مدرستك قبلي غدا .. سأتأخر في الحبس ، فهل تنتظرينني ؟ »

وأجابته فى هدوء « نعم . . سأنتظرك »

* * *

فى الصباح كان قد حفظ كل دروسه ، وأدى كل واجباته ، إلا واجب الشيخ شــكر .. فأخذ يهبط درج البيت ، وروحه مثقلة بالــكآبة .. انه يشفق سلفاً من عيني الشيخ الناريتين .

وإذ هو يكافح تصوراته السوداء رأى سميرة جالسة على دكة البواب .

كانت تنتظره .. لــكن فى الصباح البــاكر ، لا فى المساء المتأخر كما كان يتوقع .

وحينما رأته مدت له يدها ببضع أوراق وهى تبتسم .. وقلب هذه الأوراق فاذا هى قد كتبت العبارة البغيضة سبعين مرة !

يا لها من رقيقة وعذبة ! لقد تعبت ، وسهرت ، من أجله ، لــكي لايقاسى !

* * *

عند ما عاد حسن من المدرسة كان يفكر طول الطريق فى كيف يرد لها الجميل . أيكفى أن ينزل لها عن كرته الملونة . وعن الصور التى يحبها ، وهي كل ما عنده من أشياء عزيزة على نفسه ! أم يذهب إلى أمه ويرجوها أن تكون لسميرة أما . لأن تلك التى جاء بها أبوها لا تحبها !

وجاءت الصغيرة لتزوره ، وقال لها : « لقد أخذ الشيخ الأوراق . وعد السطور بدقة . إن عذابى يسره .. لكننى انتقمت منه .. أغرقت الريشة فى الحبر . ومسحتها في ظهر الجبة .

وقالت له والتوسل يطل من عينيها : « أرجو أن لا تصنع ذلك مرة أخري يا حسن . سأكتب كل عقوبات الشيخ شكر ، لكن لا تصنع ذلك »

وابتسمت ابتسامة حنونة محزونة قبدت عينيه بمحياها .

وحانت منه التفاتة إلى النافذة ، فاذا الشيخ شكر مقبل نحو البيت !

أزعجه ذلك !

لقد سمع أن الرجل يذهب أحيانا إلى أولياء أمور التلاميذ الذين يتبعونه ، ليشكوهم ، ويخطر ذويهم أنهم (مبلطين فى الخط) عسام يكلفونه باعطاء دروس خصوصية .

إنها تكون مصيبة فان أباه رجل قاس لا يرحم .

ودخل الشيخ باب البيت ، وبدأ يصعد الدرج وتصاعد ارتباك حسن ، وهو يصغي لوقع الأقدام على السلم ، وباح لسميرة بسر اضطرابه ، وبنبأ الداهية الكبيرة التى تدنو منه

وضحكت سميرة

ولم ترقه ضحكتها وهو فى هذا المأزق .

لكنها بادرت إلى تفسيرها وقالت له : « لن يأتى الشيخ إلى هنا .. هو ذاهب إلى شقته .. إنه الساكن الجديد .. وأنا ابنته » !

دهش حسن ... وظلت أذنه تترصد صدى الخطوات وهو بين مصدق ومكذب .. فلما مضى أكثر من الوقت الكافى للوصول إلى الباب دون أن يطرقه أحد ، التقط أنفاسه ، وتنهد بارتياح ، وكأنه نجا من مطاردة عنفية

وقال لها عاتباً : « إنك لم تصارحينى بذلك أمس »

وأجابته : « إنك صارحتنى بأنك تكرهه .. وقد خفت أن تكرهنى أنا أيضا .. أنا ابنته »

وبهت .. ولزم الصمت

وقالت له باسمة أيضا ، وهى تمد كفيها : « ألم أطلب منك أن لا تنثر الحبر على ملابسه ... إنه يكلفنى كل يوم أن أغسل البقع بالملح والليمون .. أنظر ماذا يصنع ذلك بجلد يدى « ؟! ثم إن هذا يغيظه .. كلما رأى الكاكولة ملوثة بالحبر يشتم الأولاد الملاعين ، ويتكدر ، وأنا .. أحبه »

ووعدها حسن بحرارة أن يقلع عن ذلك .

***

ومضت الايام .. وكانت سميرة تحاول دائما أن تؤدى عن صديقها ما يكون هنالك من عقوبات كتابية تضايقه ، وتصر على ذلك جهدها .

ولذلك فان حسن صار يعمل على أن لا تكون هناك عقوبات على الاطلاق .. مادامت سميرة هى التى تتحمل نتائج شقاوته .

ولم تعد بقع الحبر تظهر على ثياب الشيخ شكر .

وبدأت حدة حقده على تلاميذ الفصل ، وعلى حسن ، تخف

ولما كان التلاميذ ، فى الماضى ، يقومون عند دخوله ويرفعون أيديهم بالتحية كان يلاحظ أن (سلام) حسن فيه كثير من الفتور . أما الآن فان الصبى يرفع يده إلى جبينه بنشاط . وإنه ليرى على وجهه ابتسامة تدل على الترحيب والطاعة !

وانه ليعرك اذن حسن بين أنامله كلما شاهد خطه القبيح . لكن الطفل لا يغضب بعمق كما كان يحدث فى الماضى ، ولا يكاد يعبس حتى تنفرج أساريره من جديد ، ويصفح !

بل انه خطه ليتحسن . . انه يحاول جهده أن يتقدم ، وأن يرضيه !

وعجب الشيخ شكر من الامر !

وبدأ يندم بينه وبين نفسه لقساواته السابقة والصفر الذى كان يمنحه لحسن على الدوام ، بحق وبغير حق ، انقلب الى واحد . . ثم الى اثنين . . ومضت الايام والرقم يتصاعد .. وصار حسن يحصل على الدرجة الكبرى بحق .. وبغير حق !

***

كان كل هم حسن ان يثبت لسميرة انه يحب والدها . لقد خطت عبارتها (انى خفت أن تكرهني أنا أيضا) جرحا صغيراً فى أعماقه ظل يقلقه ويضايقه .

وعندما سئل الشيخ شكر مع من سئل من المدرسين عن رأيه فيمن يمنح جائزة الاخلاق من تلاميذ الفصل كان حسن هو مرشحه الوحيد !

وهكذا فاز الصبى بآلة التصوير الصغيرة الجميلة ، آخر العام .

وعند عودته إلى البيت ، فى ذلك المساء السعيد أخذ يبحث عن سميرة بحماس . وأسر فى أذنها أنه أحضر اليها هدية رائعة . .

ولما رأت سميرة آلة التصوير بين يديها رقص السرور فى عينيها . وكم اسعده ذلك

لقد كان يعتقد أنها .. صاحبة الجائزة

ونام حسن تلك الليلة وقلبه يضحك فى صدره .. وبسماته تتناثر من شفتيه فى أحلامه

يا للمحبة من ساحرة جميلة . . تغرس فى النفوس أزهار السرور .. وتسق بالحنان الطبائع المتمردة ، وتنبت الاجنحة للارواح الحبيسة فتطير طليقة طروبة ، وتتحرر من مخاوفها ، ومتاعبها ، وأساها ..

يوسف جوهر
المحامي

اعلانات قضائية

فى يوم الخميس ٨ مايو سنة ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا ببندر طهطا وفى اليوم نفسه بسوق طهطا

سيباع الاشياء المبينه بمحضر الحجز المملوكة الى ممدوح باسيلى يسى من طهطا نفاذا للحكم المدنى ن ١٢١٨ سنة ٩٤١ طها وفاء لمبلغ ٣٤٦ قرش صاغ كطلب فؤاد جورجى التاجر بطهطا

فعلى راغب الشراء الحضور ٧٨٢

فى يوم الأحد ١١ مايو سنة ١٩٤١ الساعة ٧ صباحا بخزام وان لم يتم يكون بسوق قوص يوم الاثنين ١٩ منه

سيباع اغنام موضح اوصافها بمحضر الحجز ملك محمد حسين عبد المولى وآخرين من خزام نفاذا لحكم محكمة قوص الاهليه ن ٧١٣ سنة ٩٣٩ كطلب مصلحة الاملاك الاميرية النائب عنها قسم قضايا المالية فعلى راغب الشراء الحضور ٧٦٩

فى يوم الثلاثاء ١٣ مايو سنة ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا بجهة بندر المنصورة

سيباع دكة خشب ابيض وقرصية من خشب الشجر الجميز ٢ متر فى ٥٠ سنتي ومكوتين حديد بلدى رجل وخزان صاج بكوشه ووابور غاز وكلوب حائط بدون زجاج ومقاس مسمار مستعمل وحديد لندى ٣ متر فى ٢ متر السابق الحجز عليها تحفظيا فى ١٥ — ١ — ٤١ ملك محمد حسن الوقف وغنه على البهى بشارع الحلا بالمنصورة

كطلب حضرة صاحب المعالى مصطفى عبد الرازق باشا بصفته وزيراً للاوقاف وناظر على وقف نفيسه خانون أهلى ومتخذا له محلا مختاراً قسم قضايا الوزارة بمركزها الكائن ببندر المنصورة تنفيذا للحكم ٧٧٢ سنة ١٩٤١ الصادر فى ٣ — ٢ — ٤١ من محكمة بندر المنصورة الجزئية الاهلية ووفاء لمبلغ ٢ج و ٦٥١ بخلاف ما يستجد

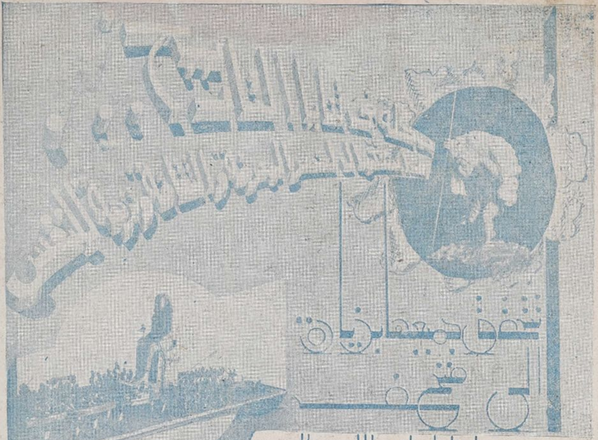
فعلى راغب الشراء الحضور ٧٧٩

فى يوم السبت ١٠ مايو سنة ١٩٤١ الساعة ٧ صباحا باسنا والايام التالية اذا لزم الحال سيباع ١ ناقة خضرة موضحة بمحضر الحجز ملك امام بك ابو العلا باسنا نفاذا للحكم المدنى ن ١٢٥٨ سنة ١٩٤٠ اسنا الاهلية وفاء لمبلغ ١٠٣٠ قرش صاغ كطلب الشيخ عبد الصبور عبد الرحيم حته التاجر باسنا

فعلى راغب الشراء الحضور ٨٠٥

فى يوم الاحد ٤ مايو سنة ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا ولما بعدها بزلة عمارة مركز طهطا وزمامها سيباع محصول رراعة ٢ فدن قمح ومحصول زراعة ١٠ ط برسيم والمواشى المبينة الاوصاف بمحضر الحجز ملك سلامة عطيه هرمينا من حاجر مشطا مركز طما نفاذا للحكم رقم ٩٩٥ سنة ١٩٤٠ الابان الجزئية الاهلية وفاء لمبلغ ١٧٠ م و ٢١ ج كطلب بخيت جرجس سيداروس من الناحية

فعلى راغب الشراء الحضور ٨٠١



سجل تجارى نمرة ١٧٠٥٠

آخر ساعة
المصورة



(قدم دولة صدقى باشا سؤالا فى مجلس النواب عن الحالة الحاضرة)

(مخصوص باشا) : بعد السؤال الذى قدمه صدقى باشا ليس لدى ما أقول !! ...

مطبعة آخر ساعة